

الخليج

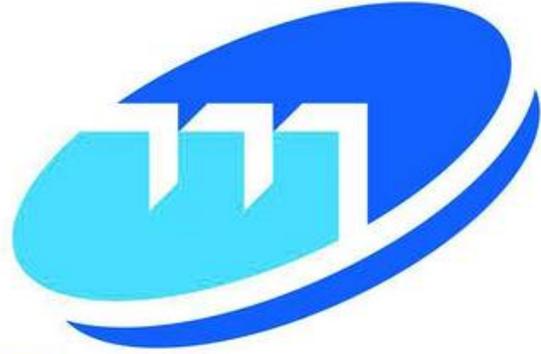
اقتصاد, أسواق الإمارات

3 يونيو 2022 15:19 مساءً

سهم «بروج» يغلق عند 3 دراهم مرتفعاً 22.4% في يوم إدراجه بسوق أبوظبي



بروج Borouge



قفز سهم بروج 22.5% في يوم إدراجه في سوق أبوظبي، ليغلق عند مستوى 3 دراهم مقارنة بسعر الإدراج عند 2.45 درهم، معززاً بسيولة قوية تجاوزت 1.1 مليار درهم. وبذلك تتجاوز القيمة السوقية للشركة مستوى 90 مليار درهم.

وأعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» وشريكها الاستراتيجي «بوربالييس»، في بيان، إدراج أسهم شركة «بروج»، مشروعها المشترك للبتروكيماويات، وذلك عقب استكمال عملية الاكتتاب في أكبر طرح عام أولي على الإطلاق في أبوظبي، والأكبر لشركة بتروكيماويات في منطقة الشرق الأوسط.

واستقطب الاكتتاب العام الأولي الذي حقق عائدات إجمالية تجاوزت ملياري دولار من طرح أسهم تمثل 10% من رأس مال الشركة المصدر، طلباً إجمالياً بلغ أكثر من 83.4 مليار دولار (306 مليارات درهم)، ما يعني أن مستوى الاكتتاب تجاوز في المجمل حوالي 42 مرة ضعف القيمة المستهدفة. وتجاوزت تغطية شريحة المستثمرين الأفراد القيمة المستهدفة 74 مرة في أكبر نسبة طلب في الإمارات على مدى العشرين عاماً الماضية من هذه الشريحة.

«شركات من «أدنوك» 4

وتعد «بروج» الشركة الرابعة التي تطرح «أدنوك» جزءاً من أسهمها للتداول في السوق منذ عام 2017 عقب الاكتتابات الأولية الناجحة لكل من «أدنوك للتوزيع» و«أدنوك للحفر» و«فرتيجلوب».

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنوك ومجموعة شركاتها: «تماشياً مع رؤية القيادة بمضاعفة العمل لتحقيق قيمة إضافية من جميع أعمال أدنوك، استكملنا اليوم الاكتتاب العام الأولي على حصة أقلية من أسهم شركة 'بروج' للبتروكيماويات والذي شكل أكبر عملية طرح أولي على الإطلاق في أبوظبي. وشهد هذا الطرح طلباً غير مسبوق من قبل المستثمرين الأفراد والمؤسسات الاستثمارية الوطنية، والمستثمرين العالميين، ويعد هذا الطرح الرابع لحصة أقلية في إحدى الشركات التابعة لأدنوك.

كما يعكس الاكتتاب التزام أدنوك المستمر بدعم نمو وتنويع وتطور أسواق المال والاقتصاد الوطني والقطاع الخاص «في دولة الإمارات، وترسيخ مكانة أبوظبي وجهة استثمارية متميزة».

قوة الاقتصاد الإماراتي

وأضاف: «يعكس النجاح غير المسبوق لطرح «بروج» قوة الاقتصاد الوطني والمكانة المهمة لدولة الإمارات في جذب الاستثمارات والشركات المؤثرة في أسواق المال العالمية. وستستمر أدنوك بالعمل على توسيع قاعدة مستثمريها والوصول إلى أسواق المال ضمن برنامجها لخلق وتعزيز القيمة وتوفير المزيد من الفرص للمستثمرين المحليين والدوليين للمشاركة في نمو محفظة أصولها عالمية المستوى. وكمساهم رئيسي يمتلك حصة الأغلبية في «بروج»، تستمر أدنوك بالتزامها بعيد المدى بتحقيق نمو مستدام وعوائد مجزية لدولة الإمارات ومساهمينها». من جانبه، قال توماس جانجل الرئيس التنفيذي لشركة بوريا ليس: «يعكس الإقبال الاستثنائي على الاكتتاب والاهتمام الكبير من قبل المستثمرين على المساهمة في «بروج» جاذبية الشركة ومسار نموها الناجح الذي بدأتها بدعم من بوريا ليس وأدنوك على مدى السنوات الماضية. وسيشهد الاكتتاب العام الأولي الناجح في تمهيد الطريق أمام توسع المجموعة نحو إنجازها التالي وهو مشروع «بروج4»، وسيقدم كذلك جهودها المستمرة في تقديم حلول البولي أوليفينات المتنوعة والمبتكرة. وستستمر بوريا ليس وشريكها الاستراتيجي أدنوك في دعم «بروج» كمساهمين رئيسيين، ونتطلع إلى الترحيب بالمساهمين الجدد وغيرهم الراغبين في الاستفادة من الفرص الاستثمارية المجزية التي توفرها «الشركة ضمن مسيرتها الواعدة للنمو والتطور».

إقبال كبير

وحول النجاح التاريخي لاكتتاب شركة «بروج»، قال أحمد جاسم الزعابي، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: «نهى شركة بروج على هذا الإنجاز المهم، والإقبال الكبير الذي شهده اكتتابها الأولى من جميع أنحاء العالم. فعلى الرغم من التحديات التي تشهدها الأسواق العالمية، إلا أن الاهتمام الكبير للمستثمرين في الاكتتاب في بروج قد أوضح بجلاء الإمكانيات الكامنة والقيمة الكبيرة للشركات الإماراتية التي تحظى بها لدى المستثمرين المحليين والعالميين. لقد كانت لحظات حاسمة بالنسبة لأسواق رأس المال والأسواق التنظيمية في دولة الإمارات. وبصفتنا مركزاً مالياً عالمياً، فقد شهدنا زيادة كبيرة في نمو قائمة الشركات المسجلة لدينا في سوق أبوظبي العالمي الذين يحرصون على استكشاف عمليات الإدراج في دولة الإمارات، للاستفادة من الطلب الكبير للمستثمرين المحليين والدوليين على شركاتنا الإماراتية. وسيواصل سوق أبوظبي العالمي دعم المؤسسات في جميع أنحاء أبوظبي لتحقيق طموحاتها حيث يعد وجهة «مفضلة لمساعدة ومساندة الشركات على تحقيق المزيد من النمو والازدهار».

هشام خالد ملك: أكبر الاكتتابات

من جهته، قال هشام خالد ملك، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي للأوراق المالية: «نهى شركة «بروج» على النجاح الكبير لطرحها العام الأولي ونتطلع إلى الترحيب بها كشركة عامة مدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، وفخرون بكون هذا الطرح أحد أكبر الاكتتابات العامة في تاريخ السوق، ما يمثل إنجازاً مشرفاً لنا. تقدم بروج مثلاً رائعاً للشركات القوية والعالمية التي تواصل أبوظبي بنائها وتعزيزها مع أفضل الشركاء في العالم بفضلها تطورت الشركة سريعاً إلى أن باتت تحتل مكانة رائدة عالمياً في قطاع البتروكيماويات. نفخر بالدور المحوري الذي يواصل السوق لعبه

في جهود أوظيفي للتنوع الاقتصادي في موازاة سعينا لجذب المزيد من الشركات عالمية المستوى التي تمتاز بتنوع منتجاتها وخدماتها ومن شأنها أن تضيف المزيد من التنوع على منظومة السوق والخيارات الاستثمارية المتزايدة التي «يوفرها».

هزيم سلطان السويدي: نجاح استثنائي

بدوره، قال هزيم سلطان السويدي، الرئيس التنفيذي لشركة «بروج»: «نحن فخورون بإنجاز الاكتتاب العام الأولي لشركة بروج الذي حقق نجاحاً استثنائياً، وبدء أول يوم تداول لأسهم الشركة في سوق أوظيفي للأوراق المالية، حيث يعد الاهتمام الكبير والطلب المرتفع على طرح بروج من قبل المستثمرين على المستويين الإقليمي والدولي، إلى جانب التزام المستثمرين الرئيسيين بالمشاركة في الطرح، دليلاً واضحاً على قوة مشاريع الشركة الاستثمارية وخططنا المستقبلية والاستراتيجية. ونتطلع للترحيب بالمساهمين الجدد، وسنواصل التركيز على تنفيذ استراتيجية الشركة «لتطوير منصة إنتاج البولي أوليفينات المبتكرة، وقيادة مسيرة النجاح والتطور في قطاع البتروكيماويات».

الحلول المبتكرة

وتعد «بروج» التي تم تأسيسها عام 1998 كمشروع مشترك بين «أدنوك» وشركة «بوريليس» إحدى أهم الشركات الرائدة عالمياً في مجال توفير الحلول المبتكرة والمتنوعة من البوليمرات ذات القيمة العالية لقطاعات عدة تشمل الزراعة والبناء والإنشاء والطاقة والتغليف، والتعبئة المتطورة، والنقل، والصحة. ومن خلال إنجاز طرح حصة أقلية من أسهمها للاكتتاب العام تهدف «بروج» لتوفير فرصة استثنائية للمستثمرين لامتلاك أسهم في واحدة من الشركات الرائدة عالمياً في مجال البتروكيماويات. وتتوقع الشركة توزيع أرباح للمساهمين للسنة المالية 2022 تبلغ 975 مليون دولار أمريكي، كما تتوقع أن تدفع للسنة المالية 2023 ما لا يقل عن 1.3 مليار دولار عن فترة العام بأكمله، أي ما يعادل عائد توزيعات أرباح بنسبة 6.5% بناءً على سعر السهم المعلن للطرح

«خطة النمو لشركة «بروج»

وتتمثل المحاور الأساسية في خطة النمو الاستراتيجية لشركة «بروج» بتحقيق النمو المستمر في محفظة منتجاتها عبر الابتكار وتوفير الحلول المستدامة وتطوير المنتجات والوصول إلى الأسواق الاستراتيجية والتوسع الجغرافي. كما ستركز الشركة على توفير مجموعة منتجاتها المتنوعة وحلولها الصناعية المبتكرة للأسواق النهائية التي تقدم أسعاراً التي مكنت شركة «بروج» من تصميم حلول خاصة تلبي متطلبات Borstar متميزة، والاستفادة من تقنية بوريليس عملائها وتسهم بشكل كبير في تسهيل الحياة اليومية.

وعلى مدار الأعوام الستة الماضية، نفذت «أدنوك» برنامجاً فعالاً لإدارة محفظة أعمالها ورؤوس أموالها، كما طورت نموذجاً لشراكات استراتيجية مبتكرة وأكثر انفتاحاً ومرونة في جميع جوانب سلسلة القيمة لأعمالها في مجال الاستكشاف والتطوير والإنتاج، والتكرير والتصنيع والتسويق والبتروكيماويات. وتخطط «أدنوك» لتنفيذ برنامج للاستثمارات الرأسمالية بقيمة 127 مليار دولار (أي ما يعادل 466 مليار درهم) في كل شركات المجموعة خلال الفترة بين 2022-2026 لتمكين استراتيجيتها للنمو وخلق وتعزيز القيمة.

وشركة «بروج بي تي إي ليمتد»، وتوفر «بروج» ADP ويعمل لدى «بروج» أكثر من 3100 موظف في شركة «بروج

منتجاتها لعملائها في أكثر من 50 دولة في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا.
وستبقى «أدنوك» بعد انتهاء عملية الإدراج، المالكة لحصّة الأغلبية في «بروج» والتي تبلغ نسبة 54%، فيما ستحتفظ
«بوربالييس ميدل إيست» بحصتها البالغة 36% في الشركة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024